

«البناء» تلقتي ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية

# غزة... انتصار يرفد النصر الكبير

محمد أبو سالم

غزة... أبا منبع الصمود، لك تهتج شرايين القلوب، ومن عزمك تنبض قوة الوجود. مظلومة أنت بمكانتك التي لا تقاس، فعلى رغم الأسى ترين قيامة الأبطال، لتكوني حرّة وتكسري قيد العدوان. لا تياسى إن أهينت كرامتك يوماً، فصانع الشر لا يبصر ردّ الحق كيف يكون، ولا يعلم أنّ الظالم له يومه المسموم، وأن النصر حليفك يا أبنية فلسطين وهذا حقاً ما سيكون.

لا عيب في غزة، وإن احتفل العرب جميعاً بالعيد. لا فرحة على ثغور أطفال غزة، وإن رسم العيد الفرح على ثغور الأطفال العرب، جل ما تشهده غزة اليوم، قصف شديد مستمر منذ أكثر من عشرين يوماً. أطفال غزة في العيد، منهم من استشهد، ومنهم من ينتظر.

في غزة قتل يحترفه الصهاينة، وفي غزة مقاومة فاجأت الصهاينة وأقلقتهم وأبتكتهم وأبتقتهم نزلاء الملاجئ، في غزة دماء بريئة تسيل، وفي غزة مقاومة بطلة قوية موحدة صامدة مدافعة متماسكة بوحدة أبنائها. في غزة بابان، الأول يؤدي إلى المجد ويعبره أطفال غزة ونساءها وشيوخها وأبطالها، والثاني إلى مزابيل التاريخ كتب أعلاه: للصهاينة وعلماؤها فقط!



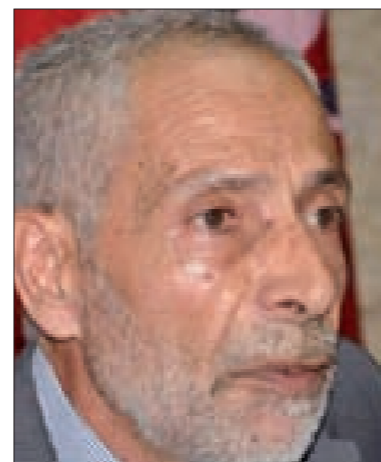
طه



داود



أبو سامر



زيتوني

غزة لاستكمال عملية التوطين، لكنهم فوجئوا بأن المقاومة التي اسضعفوها كانت جاهزة لكل فعل، وبمشاركة الاخوة والأصدقاء، وكان الردّ الأول في الجهاد الإسلامي أن المعركة بدأت وستنتهي من حيث بدأت..»

وتابع أنّ حجم ردّ المقاومة أذهل الصهاينة، إذ إنها كانت على أنّّ الجهورية، وكانت قدرتها واضحة في تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنّ العدو «الإسرائيلي» أصبح عاجزاً، لذلك لجأ إلى الدمار والشدة في القتل، لكن أبناء فلسطين في غزة خرجوا كما خرج شباب لبنان في حرب تموز ويايعوا المقاومة. وختم أبو سامر مشيراً إلى محاولة تهديّة، والتي لن تقبل إذ لم تلدّ طموح الشباب ودموع الأطفال ودماء الشهداء، «ولسنا مستعجلين، فما زالت المعركة في بدايتها، وسيرى العدو أنه ما زال في جعبتنا الكثير، خصوصاً مع الانتفاخ الشعبي حول المقاومة والذي يزيدنا قوة».

### داود

المسؤول الإعلامي في حركة أمل، إقليم جبل عامل صدر داود قال: «هذه الحرب التي تشن اليوم على غزة وعلى الفلسطينيين شبيهة بعدوان 2006 على لبنان الذي شهد مجازر وقتلاً للأطفال والنساء والشيوخ.

اليوم في غزة شاهد مروعة بقتل الأطفال والنساء والشيوخ، هي حرب حقيقية من أجل تدمير آمال الشعب الفلسطيني، ولتثبيت عزّزه عن إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

وأضاف: «يبرهن العدو الصهيوني دائماً عن عجزه التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني، فبذنه مسيرته منذ إنشاء الكيان، قام على القتل والدم والمجازر بحق الشعب الفلسطيني في الدل وبيت لحم وكفر قاسم ودير ياسين، إلى لبنان في قانا والمنصورى، واليوم في غزة وما شهدناه مؤخراً من جي الشجاعة، تلك المجزرة التي حصدت أكثر من سبعين شهيداً.»

وتابع: «بالأسف، تحصل هذه المجازر في ظل صمت عربي، وعدم وقوف الأنظمة وعدم تحرك الشعوب في الدول العربية، لكن في لبنان كل المناطق تشهد تضامناً مع الشعب الفلسطيني، لأن اللبنانيين اعانوا هذه الحروب، وحركة أمل كانت في طليعة المدافعين عن القضية الفلسطينية، وحقوقهم، والرئيس برّي كان دائماً يدعو إلى الوحدة الفلسطينية لأنها من ركائز المقاومة ومواجهة الاحتلال الصهيوني الذي يصنّ حماً وناراً وقنابل وقذائف على شعب غزة. وفي وسائل الإعلام الحركية نهنم بإبراز الصورة الحقيقية التي تحصل يوماً، فنقع على عاتقنا مسؤولية دعم غزة والشعب الفلسطيني الشقيق».

### طه

عضو القيادة السياسية في حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان جهاد طه رأى أنّ الرسالة التي يرسلها الشعب الفلسطيني نتيجة العدوان أثبتت أنهم شعب واحد متماسك عصي على الانقسام الذي يحاول العدو دائماً فرضه والوصول إليه. وأشار إلى أنّ الشعب الفلسطيني ينتفض انتفاضة واحدة بشتى الوسائل المتاحة له، فبذنه المعركة للتحريز والعودة وانتزاع الحقوق المشروعة التي اغتصبها الصهاينة، وهذه المعركة في غزة بدأت بعد التصادي «الإسرائيلي»، بالتعرض للشباب بعمليات الدس وإطلاق الرصاص على أبناء الشعب الفلسطيني، فكان لا بد للمقاومة أن تأخذ زمام المبادرة وتقف في خندق الدفاع عن الشعب الفلسطيني، فخاضت المعركة ملتفة

الجمعة وجّه تحية تقدير واعتزاز لصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وشموخه وكبريائه، ولمقاومته البطلة التي تبرهن امتلاكها الإرادة الوطنية، والتماسك الصلب، لأنه السلاح الأقوى في مواجهة الكيان «الإسرائيلي» الغاصب.

وقال الجمعة أنّ دماء شهداء مجزرة الشجاعة، وجرائم حرب الإبادة المتواصلة من قبل العدو الصهيوني في قطاع غزة ضد المدنيين الأيمن في بيوتهم من الأطفال والنساء والشيوخ لن تذهب هدراً، ولن يستطيع الصهاينة كسر شوكة شعبنا وإرادته وصموده، ومقاومته الباسلة التي سقاوم حتى تنتصر.

وندد الجمعة بالسياسة الأميركية التي تحمي كيان العدو وتغني عدوانه بالدعمين العسكري والمالي، وضغطها على المؤسسات الدولية لتغذية العدوان الفاشي، كما ندد بالصمت العربي الرسمي، مؤكداً أنّ المقاومة الفلسطينية ستحقق نصرها في غزة وستسقط كل المشاريع الصهيونية والأميركية على صخرة صمود شعب فلسطين، كما أكد أنّ وقوف الشعوب العربية بأحزابها وقواها الديمقراطية والقومية وقوى المقاومة في المنطقة، خير سند للمقاومة الفلسطينية في معركتها المصرية.

الجمعة وجّه تحية تقدير واعتزاز لصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وشموخه وكبريائه، ولمقاومته البطلة التي تبرهن امتلاكها الإرادة الوطنية، والتماسك الصلب، لأنه السلاح الأقوى في مواجهة الكيان «الإسرائيلي» الغاصب.

وقال الجمعة أنّ دماء شهداء مجزرة الشجاعة، وجرائم حرب الإبادة المتواصلة من قبل العدو الصهيوني في قطاع غزة ضد المدنيين الأيمن في بيوتهم من الأطفال والنساء والشيوخ لن تذهب هدراً، ولن يستطيع الصهاينة كسر شوكة شعبنا وإرادته وصموده، ومقاومته الباسلة التي سقاوم حتى تنتصر.

وندد الجمعة بالسياسة الأميركية التي تحمي كيان العدو وتغني عدوانه بالدعمين العسكري والمالي، وضغطها على المؤسسات الدولية لتغذية العدوان الفاشي، كما ندد بالصمت العربي الرسمي، مؤكداً أنّ المقاومة الفلسطينية ستحقق نصرها في غزة وستسقط كل المشاريع الصهيونية والأميركية على صخرة صمود شعب فلسطين، كما أكد أنّ وقوف الشعوب العربية بأحزابها وقواها الديمقراطية والقومية وقوى المقاومة في المنطقة، خير سند للمقاومة الفلسطينية في معركتها المصرية.



مراد



البقاعي



غنيم



الجمعة



أبو بشار



أبو سامر

## الفعاليات التضامنية مع فلسطين تتواصل... وتأكيد على الوحدة والعمل المقاوم

وختم بالدعوة إلى تعزيز الوحدة الوطنية بزيد من التضحية والعباء والتشبث بالموقف الفلسطيني الموحد، والانتفاخ حول خيار الوحدة والشعب والمقاومة، حتى ندافع عن الإنجازات تكاثرت عليها المؤامرات الحاصلة والتجاذبات الإقليمية.

وفي مخيم البص أيضاً، أقامت الفصائل الفلسطينية في منطقة صور، خيمة عزاء تضامنية مع غزة، في مقر حركة فتح - شعبة البص، استنكاراً لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وقتل على يد العدو الصهيوني.

تقدم المشاركين ممثلو الفصائل الفلسطينية، ووفود القوى والأحزاب الوطنية والإسلامية اللبنانية، وممثلو الجمعيات والمندتيات الثقافية والأندية الرياضية والمؤسسات في صور والمخيمات، مفتي صور ومنطقتها الشيخ مدار حبال، المفتي الجعفري في صور وجبل عامل الشيخ حسن عبد الله، رؤساء بلديات ومختارون ومشايخ وفاعليات لبنانية وفلسطينية.

بعد تقديم من مسؤول إعلام حركة فتح في صور محمد البقاعي، والوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، كان المنبر مفتوحاً لعدد من الكلمات التي أكدت ضرورة الانتفاخ حول المقاومة والتمسك بالوحدة الوطنية وتعزيز المصالحة التي يهدف الاحتلال إلى إجهاضها من خلال العدوان على غزة والضفة وزرع للعدوان «الإسرائيلي المتواصل».

فالوحدة الوطنية دائماً كانت أساس الانتصار، والعدوان على غزة هو عدوان على شعبنا الفلسطيني، مضيفاً: «نحن لا ننتظر مؤتمرات لا في باريس ولا غيرها ولا مبادرات لا من قطر وتركيا والسعودية وغيرها فصمتهم يكفي، لكننا نؤكد تمسكنا بالمقاومة ومشروعها وعدم إضاعة البوصلة لأنها واحدة سواء في فلسطين أو المنطقة».

وشدّد على أنه لا خيار أمامنا سوى الاستمرار في مسيرة النضال والكفاح في مواجهة هذا الكيان الفاشي على طريق تحقيق أهدافنا، على رغم الألم والجراح، والحصار، واغتيال براءة الأطفال، وتنفيذ مجازر الإبادة.

ودعا إلى استمرار خطاب الرئيس محمد عباس من أجل تعزيز الوحدة الوطنية والعمل للحفاظ على الإنجاز والانتصار من خلال رسم استراتيجية سياسية موحدة، من شأنها أن تشمل كل المشاريع والمخططات المشبوهة التي تستهدف القضية والمشروع الوطني الفلسطيني، ومطلوب من الجميع التحلي عن الفتوية وضيق الأفق، والشروع بما يخدم دماء الشهداء، مرحلة جديدة تتطلب من الجميع المزيد من الكفاح والعباء، وتسخير كل الإمكانيات لخدمة شعبنا في قطاع غزة، وإن نقلنا من تذهب تضحيات الشهداء هدراً، مهما غلظت الجرائم والمجازر، وحصلت الضغوط، ومهما تكاثرت المؤامرات والعدوات والتجاذبات الإقليمية.

وتوجّه الجمعة بالتحية إلى لبنان الشقيق، والمجلس النيابي ورئيسه المقاوم نبيه بري وسماحة سيد المقاومة السيد حسن نصر الله والمقاومة في لبنان والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وإلى الجمهورية الإسلامية في إيران وإلى شعب الجزائر، وإلى سورية الصامدة وإلى شعب تونس والأردن وشعوب العالم وأحراره، منوهاً بالمبادرة التي أطلقتها وسائل الإعلام اللبنانية المرئية، إذ بثت نشرة أخبار موحدة حول العدوان على قطاع غزة في خطوة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ورفضاً للعدوان «الإسرائيلي المتواصل».

ثابتة على الحق وتمسكة بالكرامة، بل إنها تبثت الحياة في الجسد الفلسطيني، وتحمل بشائر النصر رسالة للعرب المتفرجين، ليقول لهم أبناء غزة إنّ من يمتلك الإرادة والخيار، قادر على صنع الانتصار، ومن لا يمتلك إرادة ولا قرار، يعيش مع الدل والاستجداء.

وقال: «الآن، لا وقت للمناكفات وللزمادات ولا للتحريض ولا لجني المكاسب وإعطاء الدروس على حساب الدم الفلسطيني، وأداء الممارك».

كلمة حركة فتح ألقاها اللواء أبو أحمد زيداني وجاء فيها: «نحن هنا اليوم لنقدّم أعضا التريكات باستشهاد فارس من فرسان المقاومة، إذ كبدت العدو الخسائر الفادحة. وواهم من يفطن أنّ استخدام هذه القوة المفردة قد يفني شعبنا عن مواجهة هذا الاحتلال المتعطرس».

المسؤول الإعلامي في حركة أمل صدر الدين داود، ألقى كلمة قال فيها: «إنّ الشهيد صلاح حسنين كان رمزاً للعمل المقاوم وكان قلماً خنجراً في قلب العدو الصهيوني».

تحقّق هذا النصر منذ أيام العدوان الأولي، عندما وصلت صواريخنا إلى تل أبيب، ومن خلال المواجهات الطويلة التي يخوضها فرسان السرايا في الميدان ومعها كافة الفصائل الفلسطينية، إذ كبدت العدو الخسائر الفادحة. وأكد أنّ المقاومة مستمرة في معركتها حتى إنهاء الحصار ووقف العدوان وتحقيق كامل شروطها.

وأضاف موسى: «تلقتي اليوم لنبارك شهادة القائد المجاهد بصوته وقلمه الشهيد أبو أحمد صلاح حسنين، المجاهد والفارس الكبير من أبناء السرايا، وعرفناه رجلاً في الصعاب وإدارة الممارك».

كلمة حركة فتح ألقاها اللواء أبو أحمد زيداني وجاء فيها: «نحن هنا اليوم لنقدّم أعضا التريكات باستشهاد فارس من فرسان المقاومة، إذ كبدت العدو الخسائر الفادحة. وواهم من يفطن أنّ استخدام هذه القوة المفردة قد يفني شعبنا عن مواجهة هذا الاحتلال المتعطرس».

المسؤول الإعلامي في حركة أمل صدر الدين داود، ألقى كلمة قال فيها: «إنّ الشهيد صلاح حسنين كان رمزاً للعمل المقاوم وكان قلماً خنجراً في قلب العدو الصهيوني».

تحقّق هذا النصر منذ أيام العدوان الأولي، عندما وصلت صواريخنا إلى تل أبيب، ومن خلال المواجهات الطويلة التي يخوضها فرسان السرايا في الميدان ومعها كافة الفصائل الفلسطينية، إذ كبدت العدو الخسائر الفادحة. وأكد أنّ المقاومة مستمرة في معركتها حتى إنهاء الحصار ووقف العدوان وتحقيق كامل شروطها.

وأضاف موسى: «تلقتي اليوم لنبارك شهادة القائد المجاهد بصوته وقلمه الشهيد أبو أحمد صلاح حسنين، المجاهد والفارس الكبير من أبناء السرايا، وعرفناه رجلاً في الصعاب وإدارة الممارك».

كلمة حركة فتح ألقاها اللواء أبو أحمد زيداني وجاء فيها: «نحن هنا اليوم لنقدّم أعضا التريكات باستشهاد فارس من فرسان المقاومة، إذ كبدت العدو الخسائر الفادحة. وواهم من يفطن أنّ استخدام هذه القوة المفردة قد يفني شعبنا عن مواجهة هذا الاحتلال المتعطرس».

المسؤول الإعلامي في حركة أمل صدر الدين داود، ألقى كلمة قال فيها: «إنّ الشهيد صلاح حسنين كان رمزاً للعمل المقاوم وكان قلماً خنجراً في قلب العدو الصهيوني».

الحرب على غزة مستمرة، ما يعني أنّ الحراك التضامني مع غزة مستمر، ما يعني أنّ المخيمات الفلسطينية في لبنان، والأحزاب والقوى والجمعيات اللبنانية لن تتوانى عن إثبات تضامنها مع المقاومة في غزة، ومع شعب غزة الصامد الذي يسيطر أروع ملاحم الغداء.

وفي التقرير البانورامي التالي، جولة على أهم النشاطات التضامنية مع فلسطين وغزة والمقاومة.

بمناسبة الانتصارات التي تحققت على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية في غزة، استبداه مسؤول الإعلام الحربي في سرايا القدس صلاح أبو حسنين، نظمت حركة الجهاد الإسلامي والفصائل الفلسطينية لقاءً لتقبل التبريكات، في خيمة الاعتصام المفتوحة في مخيم البص، بحضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وحشد من أهالي المخيم، وفي هذه المناسبة، ألقى كلمات لكل مسؤول الإعلام في حزب الشعب الفلسطيني أحمد غنيم، عضو قيادة الجبهة الشعبية في صور يحيى عكاوي، أمين سرّ جمعية «هلا صور» عماد سعيد، والشيخ فارس صليبي. واجتمعت الكلمات على إظهار مناقبية الشهيد الذي كان يركّز على الوحدة والعمل المقاوم.

كلمة الجهاد الإسلامي ألقاها القيادي أبو سامر موسى، وأكد فيها أنّ النصر حليفنا وقد

